

سالت نفسي : كيف استطاع وبني
 هذه الدولة الامة - السادات - ان
 يخذ الى افكار السماوات والارض ، وان
 يبني وبنائه وينتصر انتصاره من جميع كل
 دول وشعوب الجبهات المليئة السياسية ؟
 جانب قضية الشرق الاوسط ، وان يحقق
 « النصر » في ٦ اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، وان
 يقدم على ميلادته الى صومح اسرائيل سنة
 ١٩٧٧ وان يصل عن طريق (التضامن العربي)
 الى تجريد السلاح للماضي ، سلاح الترويل ؟
 ثم كيف استطاع ان ينتج في مؤتمر قمة
 « كاسب ديفيد » وان يضم اليه رئيسي القوى
 واغني دولة « المستر كارتر » ؟؟
 سالت نفسي هذا السؤال ردا على
 « الهافت الخفي » هاسا : انها « نعمة
 الله » التي هبطت على عبده ، وصاحبه في
 كل هذه الوئيات والغزوات ...!

معركة الداخلة بعدممارك الخضارجة

وتقول المتقولون انه من المحتم
 ان تستغنى « الدول العربية » عن
 الخبراء الميرين في بلادها ، والاف المبر
 والاف العمال ، وهؤلاء كان لهم نصيب
 عدم الانتصاح المصري؟ والرد على هذا
 والله - والله - عندما زمة في اليد المد
 الماهرة ، ومئات المدارس في كل مسة
 في حاجة ماسة الى المدرسين والعلم
 بعض الأشخاص القادرين على تفرغ
 والمدرسين لا يقبلون العمل في التسدر
 وخبرائنا من مهندسين واحباء ، واقته
 يجدون عند عودتهم العمل والاجر
 في مرحلة انجازاتها الداخلة التي نحتا:
 بكل ناحية من نواحي الاصلاح
 الواسع النطاق
 الديون :

يقول المتقولون ان الديون الفاحدة
 يطلب بسدادها بعض الذين تعاقفوا
 عليها ، وبعض الذين ساهموا في
 الشروعات الصناعية والتعميرة ، والر
 هذا ان مصر استطاعت بالعلم ان ت
 المدرسين لا يقبلون العمل في التسدر
 وخبرائنا من مهندسين واحباء ، واقته
 يجدون عند عودتهم العمل والاجر
 في مرحلة انجازاتها الداخلة التي نحتا:
 بكل ناحية من نواحي الاصلاح
 الواسع النطاق
 الديون :

بقلم: فكري أباطة

وذاك ما سمعنا ، وشاهدنا ورايناها راي
 العين ...!

احتمالات :
 وتقول المتقولون قائلين : ما العمل اذا
 تلقوا مقر « الجامعة العربية » من القفلة الى
 عاصمة اخرى من الواسم « الرافضة » ؟
 والرد ان هذا - بالفيض - هو تقول الخويلين
 والمجائين ، والحافدين ، لان ميثاق الجامعة
 العربية يلزم كل الدول العربية بان يكون مقر
 الجامعة في القاهرة ، وقرار نقل المقر الى
 عاصمة اخرى يحتاج الى « اجماع » فكيف
 يمكن ان يتوافق هذا الاجماع ؟؟
 وقال المتقولون : ماذا اذا وقت بعض
 والاقتصاد المصري في حاجة الى هذا العلم ؟
 والرد على هذا القول ، انه ما من دولة من
 دول البعم اعلمت هذا لا تضرها ولا تميزها
 ومع ذلك فانه لو حدث فان الاقتصاد المصري
 بشهادة كل خبراء المؤسسات الدولية كالبنك
 الدولي وغيره قد اذنت في تقاريرها سنة بعد
 سنة ان الاقتصاد المصري خطا خطوات بفرعة
 في تنفيذ مشروعات جديدة ، وفي تشامبضات
 جديدة ، وفي برامج « التعمير » في كل
 ناحية من النواحي الزراعية والصناعية
 والمحارري القريبة والبعيدة ، وفي « الفلات
 السوسني » بعد التعميق والتطوير الترب
 الذي اخذت مقدماته تصلف ايراد القناعة
 وبعد التحالف مع عدة شركات عالمية للبحث
 عن « الترويل » ، واوشكت مصر ان تستغنى ،
 وان يتصور بعد ان كانت تستورد ، فلذا صح
 ان « البعم » سيقطع ، فانه محدود من
 التاجرة المادية ، وبارك الله فيه لاصحابه...!
 الاف الخبراء والعاملين في السبلاد
 العربية :

يقف في عالم شؤننا وشجوننا « مصرقة
 كبرى » هي معركة الداخلة ، بل مصمارك
 الداخلة بعد ممارك الخارج ، وصدق الرئيس
 اذا قال في خطبه في مجلس الشعب ان
 « شؤننا الداخلة » في حاجة الى عناية وجد
 وصبر لا يقل عما عايناه في شؤننا السياسية
 الخارجية ومعاركنا العسكرية !
 - ولبعض الناس « الاقوال » من الاصدقاء
 والمفطنين ، ولبعض الناس « تقولات » من
 الرافضين ، والقائمين والحافدين ...!
 - ولا حيلة لنا ونحن نغرق هذا البحث
 باجئنا للعقاد من ان نجمع بين « الاقوال
 والتقولات » فنؤيد بعض المفقول والمصالح
 منها ، وان نلقد الكلاب منها من مواليد
 الضد ، او التث والفاقد او كلام المجانين،
 والخويلين ..

نفقات الجيش :

فقالوا وتقولوا ان نفقات الجيش باسلحة
 الثلاثة اقتطعت من ميزانية الدولة كل عام
 فترا كثيرا كان له التخصيب الاوفر في التاجر
 على الاقتصاد المصري فكيف يعالج الوضع
 الجديد في مرحلة السلام ؟ هل يقضى الامر
 تسريح بعض الفرق والكتائب يتجودها
 وضباطها وقوادها وهذا اقدام ليس من
 السهولة بحيث تقسم عليه مختارين او
 مرغين ؟ والرد على هذا القول او القول
 هو انه من الممكن تصحيح الجيش ، بحيث
 يتشكل المرحون من ميدان حمل السلاح الى
 ميدان التصنيع بجوده وضباطه وقوادها ،
 ومرياته الى ميدان « الانتاج » الذي نص
 في امسي الطحة اليه ، والانتاج الذي يفرسه
 ويشرف عليه النظام العسكري بضفة وربطه
 وتغذيته وتسلحته ، وحزمه وحسمه في
 المصروفين الشرفية والتربية ولدى (الجيش)
 من ادوات والات الاصلاح والتعمير والصناعة
 ما فيه الكفاية وما دلت عليه السوابق
 العديدة من تجيد الجيش في بعض الصناعات
 العنيفة ، وتعبه عيرات الجيش ولورياته
 في تفرغ لامة الضائع المكسة على ارضفة
 ميناء الاسكندرية ، ومخازن الجمارك وهذا

● السلطة الرابطة :
 وتقول البعض قائلين باناعتبار ال
 سلطة رابعة مع زملانها السلطات القا
 والتشريعية ، والتنفيذية القصد منه ان
 على حرية الراي بان الصحافة لا ته
 المسئول عنها ؟ ومن شريكها بعد ا
 الاتحاد الاشتراكي ؟ وان الفصحاه
 اصبحت السلطة الرابطة لا تلك ال
 الدستوري ، ولا القانوني ، كما
 السلطات القضائية التي تنفذ احكامه
 والسلطة التشريعية ممثلة في مجلس
 الذي ينفذ قراراته ، والسلطة
 الحكومية التي تنفذ قراراتها)
 سلطة التنفيذ للسلطة الصحفية ال
 والرد على هذا ان « السلطة الرابطة ال
 تنتظر تعديل الدستور ، وقانونه ال
 الجديد ، وتشكيل المجلس الاعلى لل
 ولاد ان يمنحها التعديل للم
 والقانوني سلطة التنفيذ اسوة بزيملا
 السلطات الثلاث ..

● لا تمنعوا :

فقتينا السياسية مع حروبها ،
 لاقتصادنا المصري عموت لثلاثين عا
 يتجمل القائلون والمقولون هذه الر
 في شؤننا الداخلة مع الفارق في
 الستين ، واهوال الثلاثين عاما ...
 قليلا لا كثيرا بدل ان تقولوا وتقولوا
 فكر